



التقرير التركيبي للدراسة التقييمية لآثار اعتماد نظام التوقيت الصيفي (GMT+1)

الجمعة 14 يونيو 2019



- 1 سياق وعناصر تقييم آثار التوقيت الصيفي
- 2 الآثار الاجتماعية
- 3 الآثار على قطاع التعليم
- 4 الآثار الطاقية والبيئية
- 5 الآثار الاقتصادية
- 6 أهم التدابير المصاحبة



سياق وعناصر تقييم آثار التوقيت الصيفي



تقييم نظام تغيير الساعة عبر مرحلتين أساسيتين :

المرحلة الأولى

تقييم حصيلة تجربة خمس سنوات من تغيير الساعة
خلال الفترة الممتدة من 2012 إلى 2017

◀ تاريخ الإنجاز: مارس 2018 إلى أكتوبر 2018

المرحلة الثانية

تقييم تجربة الاستمرار في اعتماد التوقيت الصيفي على
مدار السنة

تقييم الفترة الشتوية من أكتوبر 2018 إلى مارس 2019

◀ تاريخ الإنجاز: نوفمبر 2018 إلى ماي 2019

اعتماد مقاربة مدمجة للتقييم مع تحليل مفصل للسيناريوهات الممكنة:

المرحلة الأولى

تقييم معمق لتأثير تغيير التوقيت الزمني خلال الخمس سنوات الأخيرة



مسح ميداني لعينة تمثيلية من
المواطنين والمقاولات المغربية



دراسة مقارنة مفصلة
لأفضل الممارسات الدولية



تحليل وثائقي معمق للآثار
الناتجة عن تغيير الساعة منذ
بداية التطبيق المنتظم سنة
2012



تحليل نقدي للسيناريوهات
الممكنة، سيما على أساس آثارها
ومخاطرها

المرحلة الثانية

تقييم شامل لآثار اعتماد التوقيت الصيفي وفعالية التدابير المصاحبة له



تقييم آثار اعتماد التوقيت الصيفي خلال الفترة الشتوية

- الصحة والراحة
- الأمن العام
- التعليم
- مواقيت العمل والإنتاجية
- الطاقة والبيئة
- الاقتصاد



تقييم تطور وفعالية التدابير المصاحبة

- تتبع التدابير المؤسسية والتنظيمية والتواصلية
- تتبع التدابير المصاحبة لقطاع التعليم
- تتبع التدابير المصاحبة للعاملين في القطاعين العام والخاص
- تتبع تدابير تعزيز الأمن العام
- تتبع تدابير تكييف الخدمات العمومية بما فيها النقل العمومي

اعتماد أربعة محاور لتقييم آثار التوقيت الصيفي خلال الفترة الشتوية:

1



الآثار الاجتماعية

- الصحة والراحة
- الأمن العام
- مواقيت العمل والإنتاجية
- النقل العمومي

2



الآثار على قطاع التعليم

- السلك الابتدائي
- السلك الإعدادي
- السلك الثانوي التأهيلي

3



الآثار الطاقية والبيئية

- الآثار الطاقية
- الآثار البيئية

4



الآثار الاقتصادية

- الاقتصاد الوطني
- الواردات والصادرات

تمت استشارة أكثر من 20 جهة متدخلة واستجواب أكثر من 40 مسؤولاً في إطار هذه المرحلة من التقييم.

حصيلة إيجابية عموما بخصوص اعتماد التوقيت الصيفي خلال الفترة الشتوية:



أكتوبر 2018 - مارس 2019

- اقتصاد إضافي في الطاقة خلال الفترة الشتوية يقدر ب: 37.6 جيغاواط / ساعة (GWh).
- اقتصاد في استهلاك المحروقات مع تحقيق ربح مالي خلال الفترة الشتوية يقدر ب: 33.9 مليون درهم.
- خفض انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون (CO2) خلال الفترة الشتوية بكمية تقدر ب: 11 444 طناً.
- استئناف الدروس بالمؤسسات التعليمية مع استقرار الأداء المدرسي للتلاميذ.
- التخفيف من الآثار الصحية السلبية بفضل استقرار التوقيت والعدول عن تغيير الساعة.
- إيجابيات اقتصادية معبر عنها من خلال بعض المؤشرات الماكرو اقتصادية، سيما ارتفاع الطلب الداخلي، وانتعاش نشاط بعض القطاعات.
- إلغاء فارق التوقيت مع الشركاء الاقتصاديين الرئيسيين خلال الفترة الشتوية.
- توفير ساعة مشمسة إضافية يستغلها المواطنون خلال الوقت الثالث.

تنفيذ التدابير المصاحبة لهذا النظام، سيتمكن من تحسين الاستفادة من التوقيت الصيفي خلال الفترة الشتوية.

الآثار الاجتماعية

- الصحة والراحة
- الأمن العام
- مواقيت العمل والإنتاجية
- النقل العمومي

2

■ الصحة والراحة

شكل الحد من تغيير الساعة خلال السنة أمرا إيجابيا للصحة

👁 أهم الملاحظات

1 ارتباط تغيير الساعة باضطرابات الساعة البيولوجية ← الحد من اضطراب الساعة البيولوجية بفضل العدول عن تغيير الساعة.

2 وجود مخاطر صحية خلال الأيام الأولى التي تلي تغيير الساعة ← الحد من حدوث المخاطر الصحية بفضل العدول عن تغيير الساعة.

3 يتوفر الإنسان على قدرة قوية للتكيف مع مجموعة كبيرة من أنواع التغيرات.

4 تجد بعض فئات المواطنين صعوبة أكبر للتكيف مع تغيير الساعة، خاصة الأطفال والأشخاص المسنين.

👤 شهادات بعض الأطباء

"تتأثر سلبا بعض وظائف جسم الإنسان خلال الأيام الأولى التي تلي كل تغيير للساعة. حيث يؤثر هذا التغيير على النوم بالدرجة الأولى (الساعة البيولوجية)، مما يؤدي إلى اضطرابات صحية مختلفة.

كما تظهر مخاطر أخرى (القلب والأوعية الدموية، الضغط النفسي، ...) خلال الأيام الأولى التي تلي كل تغيير للساعة وتؤثر خصوصا على الأطفال والأشخاص المسنين".

"باستثناء الأثر السلبي الذي يحدث خلال الأيام الأولى التي تلي تغيير الساعة، ليس من المفترض أن يتأثر أداء جسم الإنسان بإضافة أو حذف ساعة من التوقيت، حيث يتمكن جسم الإنسان من التكيف خلال تعاقب الفصول رغم اختلافها".



الآثار الاجتماعية

■ الأمن العام

تغيير الساعة غير مرتبط بالأمن العام، وذلك بالنظر للتدابير الفعالة المعتمدة في هذا المجال.

1	الأمن العام	تعمل المصالح الأمنية بشكل مستمر (سبعة أيام في الأسبوع، 24 ساعة) بفضل نظام المداومة، وذلك بغض النظر عن التوقيت المعتمد.	← غياب الأثر
2	الإنارة العمومية	يتم تشغيل الإنارة العمومية أوتوماتيكيا وفقا لمستوى الإضاءة الطبيعية بغض النظر عن التوقيت المعتمد.	← غياب الأثر
3	توفر وسائل النقل	قامت شركات النقل العمومي بتكييف جداول مواعيد الحافلات وزيادة معدلات الدوران لوسائل النقل خلال ساعات الذروة.	← غياب الأثر
		■ ضرورة تعميم تقنية التشغيل الأوتوماتيكي للإنارة العمومية؛ ■ ضرورة تعزيز الإنارة العمومية بالوسط القروي.	
		ضرورة تعزيز وسائل النقل العمومي بالوسط القروي.	

← ضرورة تحليل نقاط اليقظة، بالرغم من عدم ارتباطها المباشر باعتماد التوقيت الصيفي.

نقاط اليقظة

مواقيت العمل

عموما، لم يتم تغيير أوقات العمل بالقطاعين العام والخاص، لكن تم اعتماد نظام المرونة بالنسبة لمواقيت عمل الموظفين والمستخدمين.

القطاع الخاص



اعتماد هامش مرونة في مواقيت العمل
بشكل غير رسمي

التواصل الداخلي

القطاع العام



1 سلطة اتخاذ القرار على المستوى المحلي
منح مسؤولي الإدارات العمومية المحلية سلطة اتخاذ القرار فيما
يخص تحديد مواقيت العمل (مراعاة خصوصيات الجهات)

2 مرونة مواقيت العمل
إعطاء الموظفين التسهيلات اللازمة، قصد تمكينهم من الملاءمة بين
مواقيت تدرس أطفالهم ومواقيت الالتحاق بالعمل

المرسوم رقم 2.18.880 المغير والمتمم للمرسوم رقم 2.05.916
الصادر في 20 يوليو 2005، والمتعلق بتحديد أيام ومواقيت العمل
بإدارات الدولة والجماعات المحلية

التدابير المعتمدة

الآلية

■ مواقيت العمل

أهم الملاحظات حول التدابير المتعلقة بمواقيت العمل بالقطاع العمومي :

يضمن المرسوم رقم 2.18.880 استمرارية الخدمات العمومية وكذا الحفاظ على مجموع ساعات العمل اليومية للموظفين.

1

عدم إعداد مذكرات توجيهية بخصوص كيفية اعتماد المرونة في مواقيت العمل من طرف الإدارات العمومية.

2

ضرورة السهر على التوفيق بين مواقيت عمل الموظفين ومواقيت التمدرس.

3

في ظل غياب معطيات ميدانية حول ساعات عمل الموظفين، نظرا لعدم تعميم أنظمة ضبط الحضور على مستوى المكاتب الأمامية للإدارات التي تقدم خدمات للمرتفقين، يصعب تقييم أثر اعتماد التوقيت الصيفي على تقديم الخدمات العمومية.

4

■ الإنتاجية

الحد من تغيير الساعة، له أثر إيجابي على إنتاجية الأشخاص النشطين

الحد من تغيير الساعة



الحد من تغيير الساعة يساهم في الحفاظ
على راحة المواطنين، الأمر الذي يعتبر إيجابيا
بالنسبة لإنتاجية الأشخاص النشطين

تمديد الوقت الثالث بإضافة ساعة يعزز
إنتاجية الأشخاص النشطين





الآثار الاجتماعية

النقل العمومي

الحد من تغيير الساعة يآثر إيجابيا على عمل شركات النقل الحضري، نظرا للتقليل من المخاطر والتكاليف الناجمة عن كل تغيير

النقل السككي 	النقل الجوي 	النقل الحضري 	التأثر بتغيير الساعة والتواصل حوله
مرتفع	مرتفع	معتدل	تكييف المواقيت خلال الفترة الشتوية
✓	✓	✓	الآثار الملحوظة
لا يتأثر عمل المكتب الوطني للسكك الحديدية إلا في حالة حدوث تغيير غير متوقع للساعة وعدم الإبلاغ عنه في الوقت المناسب	لا تتأثر شركات الطيران إلا في حالة حدوث تغيير غير متوقع للساعة وعدم الإبلاغ عنه في الوقت المناسب	تعتبر الجهات الفاعلة في النقل الحضري أقل تأثرا بتغيير الساعة وتتمكن من التكيف باستمرار مع التوقيت المعتمد	الاستنتاجات
- يترتب عن التغييرات غير المتوقعة للساعة تكاليف ومخاطر كبيرة (تعبئة فرق مخصصة، التكفل بالزبناء المتضررين، تغيير تذاكر الطيران، إلخ). - العدول عن تغيير الساعة واعتماد توقيت مستقر يعتبر أمرا إيجابيا لعمل شركات النقل، وينعكس إيجابيا على جودة الخدمة المقدمة للمواطنين.			



تقييم آثار اعتماد التوقيت الصيفي خلال الفترة الشتوية وفعالية الإجراءات المصاحبة له

3

الآثار على قطاع التعليم





الآثار على قطاع التعليم

مقاربة مزدوجة وعينة تحليل متوازنة لتحديد الأثر على قطاع التعليم

المقاربة الكمية	المقاربة النوعية	النطاق
تحليل تطور المؤشرات الكمية لقطاع التعليم: النقط المحصل عليها ومعدلات التأخر والغياب	إجراء سلسلة من المقابلات مع مجموعة من الأطراف المتدخلة في قطاع التعليم تكميلاً للتحليل الكمي	تمت دراسة 6 مؤسسات تعليمية مع الأخذ بعين الاعتبار بعض عوامل الاختلاف: الوسط الحضري وشبه الحضري والقروي، سهولة الوصول إلى وسائل النقل،...

مجموعة مهمة من الأطراف المتدخلة



الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين لجهة
الرباط - سلا - القنيطرة

قطاع التربية الوطنية

مديرو المؤسسات
التعليمية

المدرسون

المفتشون
التربويون

جمعيات آباء
وأولياء التلاميذ



الآثار على قطاع التعليم

يشير التحليل الكمي إلى الحفاظ على مستوى أداء وانضباط التلاميذ والمدرسين خلال الفترة الشتوية

التأخر



السماح بهامش من تأخر التلاميذ من طرف المؤسسات التعليمية خلال الفترة الشتوية.

- يؤكد المدرسون والمديرون الذين تمت استشارتهم أن حالات التأخر التي سجلت ترجع بالأساس إلى عوامل مرتبطة بالمسافة التي تفصل التلاميذ عن المدرسة، وتوفر وسائل النقل، والظروف العائلية، إلخ.

الغياب



انخفاض / استقرار معدل تغيب التلاميذ والمدرسين.

- لم تكشف المقارنة الشاملة بين معدلات التغيب للسنة الدراسية الحالية ومعدلات السنوات السابقة عن أي اختلاف غير عادي؛
- الزيادة في معدل التغيب لبعض التلاميذ خلال الأسابيع الأولى التي تلت قرار الاحتفاظ بالتوقيت الصيفي، تعزى إلى مشاركتهم في المظاهرات التي تم تنظيمها احتجاجاً على تطبيق هذا التوقيت.

الأداء



ارتباط ضعيف بين التوقيت المعتمد والأداء المدرسي.

- في بعض الحالات، تم الكشف عن تحسن أكثر من نصف معدلات المراقبة المستمرة التي تمت دراستها بدلاً من الانخفاض المتوقع من طرف بعض المنابر الصحفية.

المرحلة المعتمدة للتحليل: الأسس الأول من السنة الدراسية الجارية
(من شتنبر 2018 إلى مارس 2019)



الآثار على قطاع التعليم

تؤكد النتائج النوعية بشكل أساسي على ضرورة تحسين الظروف العامة للتعليم، بغض النظر عن التوقيت المعتمد، وكذا ضرورة تدبير وتكييف الجداول الزمنية.



التدابير المصاحبة

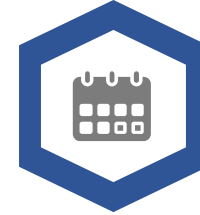
تعتبر بعض التدابير المصاحبة مفيدة لنظام التوقيت الصيفي، على الرغم من عدم ارتباطها به :

- أهمية تعزيز الإنارة العمومية وتوفير النقل المدرسي خاصة بالوسط القروي؛
- ضرورة تعزيز التواصل لتجنب حدوث أي اضطراب في قطاع التعليم.



الظروف العامة للتعليم

تعتبر الظروف العامة للتعليم والمتمثلة أساسا في نوعية الوسط القروي أو حضري، ووضعية المرافق المدرسية، وتوفير النقل العمومي أو المدرسي، والإنارة العمومية، والأمن، وغيرها، العناصر الأكثر تأثيرا في قطاع التعليم مقارنة بأثر التوقيت المعتمد.



المواقيت والجداول الزمنية

تمنح المذكرة الوزارية رقم 18-158 الصلاحية لمدرء الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين من أجل تحديد الصيغ الأنسب للتوقيت المدرسي وفق الخصوصيات المجالية لكل جهة؛

ضرورة توضيح فترة تطبيق مواقيت التمدريس الجديدة التي تم تحديدها.



4

الآثار الطاقية والبيئية





الآثار الطاقية والبيئية

إضافة إلى الآثار الإيجابية للتوقيت الصيفي على استهلاك الطاقة والحفاظ على البيئة خلال الفترة الصيفية، سجل هذا التوقيت آثار إيجابية إضافية خلال الفترة الشتوية.

التطور	معطيات سنة 2017 (الفترة الصيفية)	المجموع	فصل الصيف	فصل الشتاء	من مارس 2018 إلى مارس 2019
+64%	69 (0,18%)	113,4 (0,3%)	75,8	37,6	الطاقة المقتصة (جكاواط/ساعة GWh)
+10%	21 533	23 644	23 644		الفيول المقتصد (آلف طن)
+47%	90,6	133,4	99,5	33,9	المحروقات المقتصة (مليون درهم)
+2%	128,5	130,7	130,7	0	الاستثمارات المؤجلة (مليون درهم / سنة)
+28%	64 700	82 494	71 050	11 444	انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون المتجنبة (طن)

الآثار الطاقية والبيئية المسجلة خلال الفترة الشتوية، تجعل من سيناريو التوقيت الصيفي طيلة السنة الأكثر إفادة على المستويين الطاقى والبيئي (تم خفض من ذروة الطلب على الطاقة ب 110 ميغا واط MW وسجل الاقتصاد في استهلاك الطاقة نسبة 0,3% من الاستهلاك الوطني السنوي)



5

الآثار الاقتصادية



لا يؤثر اعتماد التوقيت الصيفي خلال الفترة الشتوية على القيمة المضافة قطاعيا أو على التجارة الخارجية، بينما يؤثر إيجابا على نشاط بعض القطاعات الحساسة للتوقيت وعلى الطلب الداخلي.

■ ضعف الارتباط بين القيمة المضافة القطاعية واعتماد التوقيت الصيفي، نظراً لتقليص الفارق الزمني مع الشركاء التجاريين الرئيسيين، أثر اعتماد التوقيت الصيفي إيجابيا على قطاع ترحيل الخدمات عن بعد (offshoring).


القيمة المضافة
القطاعية

■ أكدت الأطراف المعنية بالتجارة الخارجية عدم ارتباط أنشطتها بالتوقيت المعتمد، نظرا لاعتماد نظام المداومة واستمراريتها على مدار 24/24 ساعة.


التجارة الخارجية

- توفير ساعة مشمسة إضافية يستغلها المواطنون خلال الوقت الثالث، مما أثر إيجابا على الطلب الداخلي؛
- ارتفاع الطلب الداخلي بنسبة تقدر ب 2٪ خلال الربع الأخير من سنة 2018، ساهم في نمو الاقتصاد الوطني ب 2.2 نقطة.


الطلب الداخلي



6

أهم التدابير المصاحبة

أهم التدابير المصاحبة المعتمدة :

التدابير المؤسسية والتنظيمية

- التشاور مع الجهات المعنية بشأن تنفيذ التدابير المصاحبة
- توضيح مفهوم مرونة أوقات العمل بالقطاع العمومي
- التتبع الدوري لأثر اعتماد التوقيت الصيفي خلال الخمس سنوات القادمة

التعليم

- اعتماد مواقيت مدرسية ثابتة طيلة السنة الدراسية
- إعداد جداول زمنية تأخذ بعين الاعتبار جميع الصيغ الموجودة
- السهر على احترام الغلاف الزمني الإلزامي بالنسبة لجميع الأسلاك التعليمية

التواصل

- التواصل حول التوقيت المعتمد والتطورات التي يمكن أن تطرأ عليه بصفة استباقية
- التواصل حول آثار التوقيت الصيفي والتدابير المصاحبة له
- التواصل الفعال حول التوقيت المعتمد لدى جميع مستغلي قطاع النقل وشركات الاتصالات

الأمن

- تعزيز الإنارة العمومية في المناطق القروية
- القيام بحملات صيانة الإنارة العمومية قبل وأثناء الفترة الشتوية
- تعميم تقنية الكشف الأوتوماتيكي للإضاءة الطبيعية في نظام الإنارة العمومية

المواقيت والخدمات والنقل العمومي

- المحافظة على مرونة أوقات العمل لضمان الملاءمة بينها وبين المواقيت المدرسية
- ضمان استمرارية تقديم الخدمات العمومية من خلال تعميم الأنظمة الإلكترونية لضبط حضور الموظفين لمقرات العمل
- الرفع من معدل مرور وسائل النقل العمومي خلال الفترة الشتوية وخلال ساعات الذروة